

الأربعون النووية 92 - حديث يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتنى غفرت لك ولا أبالي

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله انا - 00:00:00

احبكم في الله احبتني في الله يقول الله جل جلاله ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه وقال الله سبحانه وتعالى هو اعلم بكم هو سبحانه وتعالى هو اعلم بكم از انشاكم من الارض - 00:00:17

واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى وقال الله سبحانه وتعالى وانه هو اضحك وابكي الشاهد من كل هذا الذي ذكرناه ان اسوق اليك - 00:00:42

علم يقين ان الله يعرف حاجتك الله يعلم ما يصلح عبده الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ثم خذ يقينا اخر ان الله جل جلاله لا يحب ان يعذب - 00:01:06

بل هو يحب ان يرحمه قال سبحانه ما يفعل الله بعذابكم يعني ماذا يستفيد الله من تعذيبكم ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنت لزلك الله جل جلاله انزل كتابه - 00:01:32

كلامه ليربي عباده ويدلهم عليه ويقودهم فجمع كتاب الله الامرین - 00:01:56 ارقاء القلوب تكفي فيهم الموعظة والاشارة والتوجيه فجمع كتاب الله الامرین - 00:01:56

سبحانه وتعالى هو الحكيم العليم هو اللطيف الخبير والله اية استحي منها قول الله عز وجل وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصية خبير بصير بذنوبك علیم حكيم بحاجتك ومطالبك خز هزا الحديث - 00:02:37

الذي تندى له افندة المتقين يقول الله في الحديث القدسی يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتنی غفرت لك ما كان منك ولا ابالي وتأمل في البداية أخي الحبيب يا ابن آدم - 00:03:15

ان النداء لكل ادمي يا ابن ادم لبني ادم جميماً مهما كان فسقه مهما كان فجوره بل مهما كان كفره تب وارجع والله يقبلك وان كان كافرا تأمل انسان كان يعبد صنم - 00:03:43

حجر من دون الله يحب هذا الصنم ويدعوه ويقبل عليه ويبعده ويؤدي له العبادات يذبح له وينزل له ويسجد له ثم عرف الحق فقال تبت يا رب اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمدا رسول الله غفر الله له ما كان منه - 00:04:13

ازا تاب ورجع. سبحان الله العظيم! يبقى لا تستعظام زنك تب والله يقبلك يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتنی يبقى مطلوب حاجتين اثنين توحيد الدعاء وتوحيد الرجاء سبحان الله العظيم - 00:04:36

قال رسول الله صلي عليه صلي الله عليه واله وصحبه وسلم ان عبادا اذنب ذنبا ف قال رباني اذنبت ذنبا فاغفر لي. قال الله علم عبدي ان له ريا يغفر الذنب - 00:05:00

ويأخذ بالذنب قد غفرت لعبدي اللي هما حاجتين الخوف والرجاء. واحنا بنقول دايما انك انت لازم يرتفع عندك جناح الخوف يرفع جناح الخوف الى ما قبل القنوط من رحمة الله - 00:05:14

وينزل الخوف ويرتفع الرجاء يرتفع الرجاء الى ما قبل الامن من مكر الله وينزل الرجاء ويرتفع الخوف وهكذا يسير

الانسان كالطائر يرتفع الخوف الى ما قبل القنوط من رحمة الله وينزل الخوف ويرتفع الرجاء الى ما قبل الامن من مكر الله وينزل وهكذا يسير الانسان كالطائر بالخوف والرجاء - 00:05:35

الى الله سبحانه وتعالى هذه هي ما دعوتي ورجوتي دعوتي الخوف ورجوتي الرجاء قوة الرجاء في وجه الله ولذلك تتكلم عن توحيد الرجاء هل رجاؤك في الله اقوى ام رجاؤك في اعمال الصالحة؟ اعمالك الصالحة - 00:06:08

بعض الناس بيغتر بالاعمال الصالحة وينسى ربنا بل قال بعض العلماء بعض العلماء لو ان الله عز خلقه جميعا لعزبهم وهو غير زالم لهم ولو رحهم لك انت رحمة لهم خيرا من جميع اعمالهم - 00:06:36

ل كانت رحمة لهم خيرا من جميع اعمالهم. سبحانه الله العظيم يا ابن ادم، انك ما دعوتي ورجوتي غفرت لك ما كان منك ولا ابالي في يوم عرفة والناس يتصايدون ويصرخون - 00:07:04

رأهم احد علماء السلف فقال لو ان هؤلاء الناس اجتمعوا على باب غني يسألونه دانقا فكان يمنعهم دانق يعني آآ مليم يعني آآ درهم درهم غني عنده ملابسين بلايين - 00:07:28

وبيطلبوا منه قال اكان يمنعه عنهم؟ قالوا لا. قال والله ان مغفرة الله لكل هؤلاء اهون على الله من دانق على غني الله حين يغفر لا لا يضره ذلك ولا ينقص ما عنده. بل الله يحب ذلك - 00:07:49

واستدعانا الى ذلك قال الا تحيون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم كتب الله جل جلاله كتابا يوم خلق السماوات والارض فهو عنده فوق العرش ان رحمني تسبك غضبي - 00:08:11

سبحان الله العظيم فالله يحب ان يرحم ويحب ان يغفر وقلنا ينبغي ان تفهم هذا فهما صحيحا مش معنى كده ان بنقول لك اعصي وربنا يغفر لك. لا لا - 00:08:30

ده احنا بنقول لا تعصي الشرع بيقول كده ربنا يقول لك اياك ان تعصيني ولكن ان وقعت وتبت اقبلك افهمها صح ليس معناه احاديث الرجاء وايات الرجاء اعصي وربنا يغفر لك لأ ده معناها ما تعصيش - 00:08:50

لا تعصي لا تخطئ لا تذنب لا تأمن عاقبة الذنب لكن ان اخطأت او اذنبت او عصيت تب الى الله. والله يقبلك ويغفر لك. يا ابن ادم انك ما دعوتي ورجوتي غفرت لك ما كان منك - 00:09:12

ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك يعني لو ذنبك لو وضعت بعضها فوق بعض بلغت من الارض الى السماء بس استغفر وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:29

طوبى لمن وجد في صحيقته استغفارا كسيرا الاستغفار ان تقول استغفر الله العظيم وانواع الاستغفار كثيرة منها استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم من قال استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم - 00:10:00

اتوب اليه سلاس مرات غفرت ذنبه ولو كان قد فر من الزحف واشکل هزا الحديث على بعض العلماء فقالوا الفرار من الزحف كبيرة تحتاج الى توبة كيف يستغفر؟ فتغفر - 00:10:32

قلت عندنا لا يشكل فرحة الله واسعة وهذا الحديث نقله كما جاء من قال استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه سلاس مرات استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه - 00:10:54

استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه. ثلاث مرات غفرت ذنبه ولو كان قد فر من الزحف يا ابن ادم انك لو لقيتني بتراب الارض خطايا - 00:11:21

ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا اتيتك بقربها مغفرة غراب ملء لو انك انت اذنبت وزنبوك دي ملأت الارض ثم مت على التوحيد الله جل جلاله يلقي ملء الارض زنوبا بملء الارض مغفرة - 00:11:37

الله اكبر الله اكبر والله الحمد نعم ربنا التوحيد لا التوحيد احرق لسيئات الموحدين من الشرك لحسنات المشركين المشرك محبط عمله. قال الله عز وجل ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك. لأن اشرك ليحبط عملك - 00:12:01

ولتكون من الخاسرين بل الله فاعبد الشرك يحيط العمل الشرك ان تتخذ من دون الله ولها. شرك المحبة ان تحب احدا كحبك لله الشرك ان تصرف شيئا من العبادة التي لا تجوز الا لله تصرفها لغير الله. كالسجود ان تسجد لغير الله او ترکع لغير الله. او تنذر لغير الله او 00:12:28

لغير الله. او تدعوا تطلب من غير الله ما لا يقدر عليه الا الله انواع كثيرة جدا من الشرك هذه الشركيات اذا تخلصت منها وحققت التوحيد فان هذا التوحيد يحرق السينات - 00:12:58

يمحوها يضيعها لو لقيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك ولكن ايضا احزر لا تفتر فان الذي يذنب كسيرا كما قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهم يا صاحب الذنب - 00:13:21

لا تأمن مغبة الذنب ابن القيم في الداء والدواء يقول واحذر ومن اخطر عقوبات الذنب انها تخذل العبد عند الموت فانها تجتمع عند رأسه وتتکالب عليه ذنبه فيسوء زنه بالله - 00:13:48

ويکره لقاء الله فيکرہ الله لقاءه المذنب لما يبجي الموت يقول تجتمع عند زنبه يتذكر بقى زانية زناها وسرقة سرقها وكذبة اکدیها غيبة اغتابها وصالحة ضیعها تجتمع عند رأسه. فيقول هقابل ربنا بكل ده لا لا لا - 00:14:17

فيکرہ لقاء الله فيکرہ الله لقاءه احزری الزنوب ولكن وجاهد الا تخطئ. ولكن ان اخطأت اتوب تب ولو وقعت في اليوم الف مرة تب واصدق في التوبة يقبلك الله ويغفر لك. يا ابن ادم انك ما دعوتني - 00:14:42

ورجوتني غفرت لك ما كان منك ولا ابالي. اسأل الله ان يغفر لي ولكم ذنوبنا. وان يتوب علينا وان يعفو عننا. احکم في الله واستودعکم الله. والسلام عليکم ورحمة الله - 00:15:08

00:15:19 -